

التأكيدات الخارجية (Confirmations externes/NAA 505)

1. مقدمة (مجال التطبيق)

يتطرق هذا المعيار الجزائري للتدقيق (م.ج.ت 505) إلى استخدام المدقق لإجراءات التأكيدات الخارجية للحصول على عناصر مقنعة.

2. الأهداف

من خلال لجوء المدقق لإجراءات التأكيدات الخارجية، فهو يهدف إلى تصور ووضع حيز التنفيذ مثل هذه الإجراءات (التقنيات)، وذلك بغرض الحصول عناصر مقنعة ذات دلالة ومصداقية.

3. الواجبات المطلوبة

تتمثل التأكيدات الخارجية في رسالة مكتوبة يتحصل عليها المدقق (المرسل إليه) بطلب منه، حيث مصدر الإجابة (المرسل) طرف آخر، حيث قد يتخذ الرد شكل ورقي أو إلكتروني. يمكن أن يأخذ شكل طلب التأكيد الخارجي شكلين أيضا كما يلي:

1.3 طلب تأكيد مستعجل (تأكيد إيجابي): هو طلب يتقدم به المدقق للطرف الآخر، وذلك بالرد مباشرة بتأكيد أو تفنيد المعلومات الواردة في رسالة الطلب، أو أن يقدم المعلومات المطلوبة منه.

2.3 طلب تأكيد ضمني (تأكيد سلبي): هو طلب يتقدم به المدقق للطرف الآخر، وذلك بالرد مباشرة فقط في حالة تفنيد للمعلومات الواردة في رسالة الطلب.

4. إجراءات التأكيدات الخارجية

حالة اختيار المدقق لهذا النوع من الإجراءات (التقنيات)، فعليه أن يتولى الرقابة عن الطلبات المرسلة للغير بغرض الحصول على تأكيدات حول المعلومات التي تتضمنها، حيث يجب أن تتضمن هذه الرقابة ما يلي:

- التحديد الدقيق للمعلومة الواجب الحصول على تأكيدات بشأنها. من بين هذه المعلومات: أرصدة حسابات، مضمون حسابات، شروط الاتفاقيات، عقود أو عمليات أبرمها الكيان مع الغير؛
- الاختيار الملائم للأطراف المعنية بالإجابة على هذه التأكيدات. علما أن تصويب (Cibler) المسؤول الذي يملك المعلومة حسب المدقق، كفيل بالحصول على ردود تتضمن عناصر مقنعة لها درجة عالية من الدلالة والمصداقية؛
- التصميم الجيد لطلبات التأكيدات، من خلال ضمان التوجيه الصحيح للطلب وللشخص المناسب، كما يجب أن تنص الطلبات على وجوب إرسال الردود إلى المدقق مباشرة.

- السهر الشخصي على إرسال الطلبات، وكذا متابعة الردود.

5. أهم شروط تصميم طلبات التأكيدات الخارجية:

- التأكيدات المستهدفة؛
- أخطار الإختلالات المعتبرة الخاصة التي تم الوقوف عليها، وكذا أعمال الغش والتدليس؛
- شكل وتقديم الطلب؛
- الخبرة المتراكمة من مهام تدقيق مماثلة؛
- نمط التواصل (مثال طلب على ورق، إلكتروني أو أشكالا أخرى)؛
- منحى الإدارة في الحصول على ردود على طلبات التأكيدات، وذلك بتحفيز أو منح موافقة الإدارة للطرف الآخر على الإجابة. علما أن هناك أطراف لا يمكنها تقديم ردود إلا بموافقة إدارة الكيان؛
- الإرادة الفعلية للطرف الآخر على تقديم ردود كافية و شافية، لاسيما حالة المطلوب هو مبلغ فاتورة معزولة من مجموع الرصيد الإجمالي.

6. حالة رفض الإدارة السماح للمدقق بتقديم طلب تأكيد خارجي

إن حيلولة الإدارة للسماح بتقديم طلب تأكيد خارجي، تحتم على المدقق أن يقوم بالخطوات التالية:

- التحري حول الأسباب التي أدت لرفض الإدارة، ثم العمل على جمع عناصر مقنعة حول سلامة و منطق هذه الأسباب؛
- تقييم أثار رفض الإدارة على: تقييم أخطار الإختلالات المعتبرة المعنية وكذا أعمال الغش و التدليس، طبيعة المهمة، رزنامة و نطاق امتداد الإجراءات الأخرى للتدقيق؛
- وضع حيز التنفيذ إجراءات بديلة (تقنيات تدقيق أخرى)، بغرض الحصول على عناصر مقنعة لها درجة عالية من الدلالة و المصدقية.

في حالة ما إذا استنتج المدقق أن أسباب رفض الإدارة هي أسباب واهية و غير منطقية، أو في حالة ما إذا كانت الإجراءات البديلة لا تؤدي للحصول على عناصر مقنعة دالة و صادقة، فعليه أن يعلم الأشخاص الذين يشكلون مجلس الإدارة. على المدقق أيضا أن يفحص أثار مثل هذه الحالات على مهمة التدقيق و من ثم على رأيه في التقرير النهائي.

7. نتائج إجراءات التأكيدات الخارجية

1.7 موثوقية ردود طلبات التأكيدات الخارجية

في حالة تسجيل المدقق شكوك حول رد عن طلب تأكيد، فعليه أن الحصول على عناصر مقنعة تكميلية لقطع الشك باليقين. من بين الردود التي لا تدع للشك يمكن ذكر ما يلي:

- الردود في شكل صور طبق الأصل، فاكس أو رسائل إلكترونية تشوبها عموماً أخطار حول موثوقيتها، نظراً لصعوبة تحديد أصل هذه الوثائق، الجهة التي أصدرتها أو التغييرات التي مست محتواها. أما في حالة يقين المدقق من أمان شكل الرسالة و الجهة المرسله، فهذا يرفع من درجة موثوقيتها.
- في حالة قيام المرسل إليه الاستعانة بشخص آخر، بغرض التنسيق و الرد على طلب التأكيدات، قد يلجئ المدقق إلى ثلة من الإجراءات لتسيير الأخطار:
 - الرد كان صادراً من المصدر الصحيح؛
 - صاحب الرد مصرحاً له بتقديم الأجوبة؛
 - سلامة الإرسالية من عدمها.

في حالة تلقي المدقق - في إطار الردود على طلبات التأكيدات الخارجية- رداً شفهيًا، فعلى المدقق تجديد طلبه بالحصول على رداً كتابيًا، تعذر الحصول على هذا الأخير قد يحتم على المدقق البحث عن عناصر مقنعة أخرى لتدعيم الرد الشفهي.

وفي حالة تكون لدى المدقق شبهة قناعة بعدم موثوقية الردود، فعليه أن يقيم آثار ذلك عند تقييمه الإختلالات المعتبرة المعنية، خطر أعمال الغش والتدليس، طبيعة التدقيق، رزنامة ونطاق امتداد الإجراءات الأخرى للتدقيق.

2.7 عدم الحصول على الردود

يمثل عدم الرد بغياب الإجابة كلياً أو جزئياً للطرف الآخر عن طلب تأكيد مستعجل، أو إعادة إرجاع رسالة الطلب للمدقق نظراً لتعذر وصولها للمطلوب منه التأكيد.

وفي حالة عدم تلقي الرد من قبل المدقق، على هذا الأخير وضع حيز التنفيذ إجراءات التدقيق البديلة بغرض الحصول على عناصر مقنعة ذات دلالة و مصداقية. من بين هذه الإجراءات البديلة:

- بالنسبة لأرصدة حسابات الزبائن: يمكن جمع عناصر مقنعة حول (فحص التحصيلات ومستندات البيع، وصول التوريد والإرسال القريبة من تاريخ الإقفال).
- بالنسبة لأرصدة حسابات الموردين: يمكن جمع عناصر مقنعة حول (فحص التسديدات، مستندات الشراء والاستلام القريبة من تاريخ الإقفال، إضافة إلى مراسلات الموردين للكيان).

3.7 حالة الرد على طلب التأكيد ضروري للحصول على عناصر مقنعة كافية و ملائمة

في حالة تحديد المدقق أهمية ردا على طلب تأكيدا مستعجلا ما، بغرض الحصول على عناصر مقنعة ملائمة وكافية، فإن الإجراءات التدقيق البديلة لن تقدم الأدلة المثبتة التي يحتاج إليها المدقق. إذا فعلى المدقق الذي تعذر عليه الحصول على التأكيد الضروري، أن يحدد آثار ذلك على مهمة التدقيق و على رأيه.